

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30144 - عن جابر قال : عطش الناس وهم بالحديبية حتى كادت أن تنقطع أعناقهم من شدة العطش ففزعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : هلكننا يا رسول الله هلكننا قال : كلا لن تهلكوا وأنا فيكم ثم أدخل يده في تور كان بين يديه فيه قير من مد ماء ففرج فيه أصابعه فوالذي أكرمه بنبوته لرأيت الماء يفور من بين أصابعه كالعيون التي تجري فقال : حي (حي : أي : هلم وأقبل وهو اسم لفعل الأمر . المختار 128 . ب) باسم الله فشربنا وسقينا الركاب ثم عمدنا إلى المزاد (المزاد : المزود بكسر الميم : وعاء التمر يعمل من آدم وجمعه مزاود والمزادة شطر الرواية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء وجمعها مزايد وتجمع أيضا على مزاود فالكلمة واوية يائية وربما قيل مزاد بغيرها والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتزود فيها الماء . المصباح 1 / 354 . ب) والقرب فملأناها حتى ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ شربنا ؟ ؟ ؟ ؟ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأني نبي الله ورسوله لا يقولها عبد بصدق قلبه ولسانه إلا دخل الجنة قيل : كم كنتم يومئذ ؟ قال : أربع عشرة مائة ولو شهد ذلك اليوم أهل منى لوسعهم وكفاهم . (كر)